

ما حدث أن مجنونا تحدث بالتليفون في قسم البوليس وأدلى ببلاغ ملء بالادعاءات الغريبة بدءاً من أنثى تتدلى عارية من نجفة في منزل دوروثى موربحى ماى فير وانتهاء بأحد أساتذة الجامعة يضبط وهو يتشقلب كأنه يؤدى غمرة فى كباريه . أما فيما يتعلق بى فالمسألة مليئة بالإثارة وهكذا أطلب من مساعدى الشاويش أن يعطينى فنجانا من الشاي ثم اتجه إلى المكان المبلغ عنه وأنا أقول فى نفسى هاقد حانت الفرصة أخيراً لأعبر شخصياً عن إعجابى بالنجمة الشهيرة ، ولكن بمجرد أن أضع قدمى فى هذا المنزل اكتشف أن الموضوع جدى لا تذهب !

« يتحرك نحو الباب حاملاً فائزة الورد ويخرج مغلقاً وراءه باب غرفة المكتب . يسوى شعره أمام باب غرفة النوم ويسوى ياقة الجاكتة بيده ، ويخرج الاسطوانة التى عليها صورة لدوق ، ويترك باب غرفة النوم طرقة خفيفة ويدخل . .

أنوار رومانسية ، والستائر الوردية مسدلة على النوافذ الفرنسية الطراز . واللون الوردى يشيع فى الإضاءة . دوق وقد ارتدت رداءها ورتبت شعرها تقف مذهولة لتواجه المفتش . نسمع موسيقى . .